

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو جعفر اللبديُّ : يقال : لو لم يجعل الله في الإبل إلاَّ رَقْوَةً الدَّمَّ .
لكانت عزيمة البركة . قال أبو زيد في نوادره : يعني أنَّ الدَّمَّ ماءٌ تُرْقَأُ بها
أَيُّ تُحْبَسُ ولا تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدَّمِيَّاتِ مَكَانَ الدَّمِّ . وقال أبو جعفر :
وقال بعض العرب : خَيْرُ أَمْوَالِنَا الْإِبْلُ تُمْهَرُ بِهَا النَّسَاءُ وَتُحَقَّنُ بِهَا
الدَّمُّ . وقال غيره : إِنَّ أَحَقَّ مَالٍ بِالْإِيَالَةِ لِأَمْوَالِ تَرْقَأُ بِهَا الدَّمُّ .
وتُمْهَرُ بِهَا النَّسَاءُ أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ وَأَبْوَالُهَا دَوَاءٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ : فِي
الْحَدِيثِ أَيُّ بَلِّ هُوَ قَوْلُ أَكْثَمَ أَوْ قَيْسٍ . ثُمَّ إِنَّ الْمَشْهُورَ مِنَ الْخَبْرِ وَالْحَدِيثِ
إِطْلَاقُهُمَا عَلَى مَا يُضَافُ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى مَنْ دُونَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ
وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ قَيْسًا صَحَابِيًّا . وَأَكْثَمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَحَابِيًّا فَتَابِعِيًّا بِالِاتِّفَاقِ فَلَا وَجْهَ
لِتَوْهِيمِ الْجَوْهَرِيِّ فِيهِ عَلَى أَنْ لَيْسَ بِيَدِّهِ فِي قَوْلِهِ بَلِّ هُوَ قَوْلُ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْأَثَمَةِ أَيْضًا .
وَرَقَأَ الْعِرْقُ رَقَأً وَرَقْوَةً : ارْتَفَعَ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ : لَا أَرَقَأُ إِلَّا دَمْعَتَهُ قَالَ : مَعْنَاهُ : لَا رَفْعَ إِلَّا دَمْعَتَهُ وَأَرَقَأْتُهُ أَنَا
وَأَرَقَأَهُ هُوَ . وَرَقَأَ يَرَقَأُ بَيْنَهُمَا رَقَأً : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ ضِدًّا وَرَقَأَ مَا
بَيْنَهُمَا إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَأَ بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٌ رَقْوَةٌ بَيْنَ الْقَوْمِ
أَيُّ مُصْلِحٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَكِنَّنِي رَاقِيٌّ صَدَّعَهُمْ ... رَقْوَةٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَرَقَأَ فِي
الدَّرَجَةِ كَمَنْعَ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقَوَيْبِيِّ وَرَقَيْتُ كَفَرِحَ
ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْكَافِيَةِ وَذَكَرَ أَنَّ لُغَةَ فِي رَقَيْتُ كَرَضِي مُعْتَلًا وَنَقَلَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَقَأْتُ وَرَقَيْتُ كَرْتَأْتُ وَرَقَيْتُ : صَعِدَ عَنْ كُرَاعِ
نَادِرٍ وَهِيَ الْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَكَانٍ وَتُكْسَرُ أَيُّ الْمِيمِ عَلَى أَنَّ لُغَةَ اسْمُ آلَةٍ وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ وَهُمَا لُغَتَانِ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمَصْنُوفِ : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّعِكَ
أَيُّ الزَّمَمِ وَارْبَعِ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ ارْقَعْ عَلَى ظِلِّعِكَ أَيُّ ارْقَعْ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : ارْقَعْ عَلَى ظِلِّعِكَ فَتَقُولُ :
رَقَيْتُ رُقَيًّْا وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : ارْقَأْ عَلَى ظِلِّعِكَ أَيُّ أَصْلِحْ أَوْ لَا
أَمْرَكَ .
ر م أ .
رَمَأَ بِالْمَكَانِ كَجَعَلَ رَمَأً وَرُمُوءًا كَقُعُودَ : أَقَامَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَرَمَّاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّأُ رَمَّأٌ وَرُمُوءًا : أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بِعَضْمٍ بِهِ
إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ وَعَلَى مَائَةٍ : زَادَ كَأَرَمَّأَ وَرَمَّأَ الْخَبَرَ : ظَنَّ بِهِ بِلا حَقِيقَةٍ
وَيُقَالُ هَلْ رَمَّأَ إِلَيْكَ خَبْرٌ وَالرَّمَّأُ مِنْ الْأَخْبَارِ ظَنٌّ بِلا حَقِيقَةٍ وَحَقَّقَهُ هَكَذَا فِي
غَالِبِ النَّسْخِ حَتَّى جَعَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَعَقَّبَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ
وَالصَّحِيحُ : خَمَّئَهُ بِدَلِيلِ مَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ كَالْمُحْكَمِ وَالنَّهْيَةِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ
وَرَمَّأَ الْخَبَرَ : ظَنَّ بِهِ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .

أَجَلَاتُ مُرَمَّأَةٍ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدَتْ ... عَنْ يَوْمِ سَوَّءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
مَذْكَورٍ قُلْتُ وَالتَّخْمِينِ : التَّقْدِيرُ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ مِنْ غَيْرِ سَنَدٍ يُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَأَرَمَّأَ إِلَيْهِ : دَنَا وَمُرَمَّأَتُ الْأَخْبَارِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا جَمْعُ
مُرَمَّأَةٍ وَلَوْ قَالَ كَمُعْطَّمَاتٍ كَانَ أَحْصَرَ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنَّهُ يَحْصُلُ الْاِشْتِبَاهُ بِصِيغَةِ
الْفَاعِلِ : أَبَاطِلُهَا أَيْ أَكَاذِيبُهَا وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ وَحَقَّقَهُ تَحْرِيفٌ مِنْ
النَّاسِخِ أَوْ سَهْوٌ مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَمَّأَتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَّأَتُ أَيْ : زِدَتْ مِثْلَ رَمَّيْتُ وَأَرَمَّيْتُ . وَأَرَمَّأَتُ
إِلَيْهِ : دَنَأَتُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .

ر ن أ .

رَنَأَ إِلَيْهِ كَجَعَلَ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ الْإِعْلَالُ كَدَعَاءٍ ثُمَّ هَمْزُوهُ قِيَاسًا عَلَى رَنَأَتِ
الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا : نَطَّرَ وَهُوَ يَرَنَأُ رَنَأً قَالَ الْكُؤْمِيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ : .
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَنَانًا يُعَلِّسُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرَنَأَ الطَّارِبُ